

## التحالف الدولي يواجه الإرهاب وفقاً لمصالحه وليس مصالحةً لشعوب المنطقة الجيش السوري أحكم الطوق على حلب من كل الاتجاهات



اللقاء الذي جمع رئيس كتلت التغيير والإصلاح العماد ميشال عون برئيس «المستقبل» سعد الحريري في بيت الوسط إضافة إلى مناخ الحوار القائم بين مختلف الأطراف السياسية شكل العنوان الأبرز الذي تشاركت به وسائل الإعلام المحلية أمس.

وفي هذا السياق، أشار وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج إلى أن خطاب الحريري الأخير وضع النقاط على الحروف وفسر محور وحدود الحوار مع حزب الله، معتبراً أن الحوار إذا لم ينفع لا يضر.

وأكد الوزير السابق ماريو عون أن اللقاء بين عون الحريري تطرق إلى الموضوع الأساسي وهما وهو الاستحقاق الرئاسي، مذكراً بأن عون يادر وانفتح على الفرقاء كافة وأن عشاء بيت الوسط يعد استكمالاً للانفتاح على الحريري الذي بدأ منذ نحو عام، مشيراً إلى أن أمام اللبنانيين فرصة في ظل الحوارات والانفتاح القائم للجنة ملف الرئاسة. خطر تنظيم «داعش» والأحداث الأمنية المتسارعة التي تحصل على الساحتين المصرية والليبية ومواقف دول الغرب إزاءها. كشفت بأن تدخلها ضمن التحالف الدولي لا يتخطى مصالحها وليس مصلحة دول المنطقة وشعبها، هذا الملف أثار جدلاً واسعاً بين الخبراء والمراقبين على شاشات القنوات الفضائية العالمية ووكالات الأنباء، فأكّد وزير خارجية مصر الأسبق السفير محمد العربي أن الوضع بات معقداً في ليبيا وأن الجهود الدولية ستبوء بالفشل، معتبراً أن ما يجري يؤكد الأزواجية والانتقائية وأن ما يجري في ليبيا لا يدخل دائرة اهتمامات الغرب وأن هناك مصالح محددة له في منطقة الشام بهدف زيادة الأمر اشتعلاً أكثر.

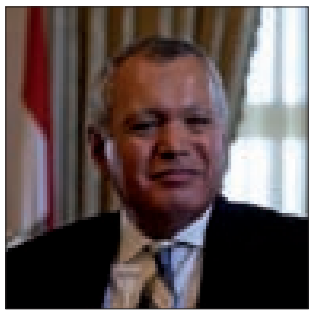
واعتبر العميد المتقاعد من الجيش الأميركي مارك هيرتلنج أن «داعش» تحول من مجرد حركة مسلحة إرهابية إلى طائفة قائمة بذاتها لديها طقوسها الخاصة المتعلقة بكيفية تنفيذ أعمال القتل مثل قطع الرؤوس والصلب والحرق، معتبراً أن العمر المتوسط للمتوسط للحركات المماثلة هو 14 سنة، متوقفاً بذلك معركة طويلة مع التنظيم. وتناول بعض الإعلام إنجازات القيادة السياسية والعسكرية في سورية لا سيما إنجازات الجيش السوري في جبهة الشمال الذي وصفه الخبراء بالاستراتيجي، فأكد الخبير العسكري والاستراتيجي السوري تركي حسن أن الجيش السوري يتقدمه في حلب أغلق الطوق بشكل كامل على المسلحين في حلب وأغلق طريق حلب باتجاه أعزاز وفق الطوق عن بلديتي نبل والزهراء المحاصرتين منذ حوالي ثلاث سنوات.

وأكد المفكر والكاتب الفرنسي تيري ميسان أن هناك مجالات كثيرة للتدخل في الشؤون الداخلية في سورية وأوكرانيا، مشدداً على أن الرئيس الأسد كان يعمل بشكل متواصل على إيجاد استقلالية لسورية وعدم تبعية للخارج.

المفكر اليمني كان أيضاً مادة رئيسية على طاولة الحوارات، فرأى رئيس مركز الدراسات الإيرانية والعربية صلاح صديان أن موقف الدول الغربية في مجلس الأمن في الشأن اليمني جاءت متوافقة مع مشروع مجلس التعاون الخليجي.

وحول تزايد نسبة الأميركيين المؤيدين لإرسال قوات برية للقتال ضد «داعش» قال هيرتلنج: «هذا لأن الناس يرغبون في الوصول إلى حل سريع لهذه المشكلة ولكن الإدارة الأميركية لديها استراتيجية تلتقيها تقوم على سبعة خطوط لا تشكل الخيارات العسكرية أكثر من خطين منها، بينما تتعلق الخطوط الأخرى بيناء التحالف ودخول عمليات دبلوماسية وضرب المقدرات الاقتصادية لـ«داعش» وأمور أخرى.» وأضاف: «علينا تذكر أن القوات المسلحة الأميركية لا تمثل أكثر من واحد في المئة من إجمالي السكان، وبالتالي هذا يضعها تحت ضغط كبير في ظل المطالبة الحالية بسرعة التدخل العسكري لإنهاء الوضع القائم.»

وتابع العميد الأميركي المتقاعد بالقول: «لكن في نهاية المطاف نحن أمام ترمز مسلح، وحركات التمرد المسلح تعيش ما متوسطه 14 سنة، ولدى «داعش» ميزة إضافية تتجاوز كونه حركة تمرد لتصلح لأن تكون طائفة قائمة بذاتها، ما يعني أن التصدي لها سيحتاج إلى أكثر من مجرد نشر قوات برية على الأرض بل سيحتاج إلى شبكة من الخطوات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية.»



### العربي لـ«سبوتنيك»: الوضع في ليبيا معقد والجهود الدولية ستبوء بالفشل

أكد وزير خارجية مصر الأسبق السفير محمد العربي أن «مشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري في جلسة مجلس الأمن الطارئة حول ليبيا تهدف إلى وضع المجلس أمام مسؤولياته، فعندما شاركت القاهرة في تشكيل التحالف الدولي لمحاربة التنظيم الإرهابي شددت على عدم وجود انتقالية ومعايير مزدوجة، وأن الجماعات الإرهابية تعمل تحت مظلة واحدة وفكر واحد، وبالتالي فإن محاربة «داعش» في الشام وفي ليبيا وفي أماكن أخرى يجب أن تكون بالمقدار نفسه.»

وأضاف: «من المقرر أن يعرض وزير الخارجية المصري سامح شكري على مجلس الأمن أهمية تسليح الجيش الليبي، فهذا الملف له أهميته ويحمل مواطن خطورة كبيرة، فهناك دولة تسيطر عليها جماعات مسلحة معدة إعداداً جيداً وهذا السلاح يمكن أن يصل إليهم، الأمر الذي يشير إلى أن الوضع بات معقداً في ليبيا وأن الجهود الدولية ستبوء بالفشل.»

وعن موقف الغرب قبل ساعات من انعقاد جلسة مجلس الأمن في ما يتعلق بالوضع في ليبيا أشار العربي إلى أن «موقف الغرب حرجال ما يجري في ليبيا يشير إلى أن الوضع بات معقداً في ليبيا وأن الجهود الدولية ستبوء بالفشل، وبما يخل بالمبادئ الخاصة التي اعتمدت عند تشكيل التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب في المنطقة.»

وقال: «لذا يجب أن تكون هناك مظلة من الأمم المتحدة للقيام ببعض الأعمال الخاصة للقطع البحرية للدولة المظلة على البحر مثل مصر وإيطاليا وفرنسا، بهدف تفتيش السفن التي تحمل السلاح عن طريق البحر، وذلك لا يُعد انتصاراً جديداً بل يمكن اعتباره عملاً مشتركاً يهدف إلى تجفيف مصادر السلاح التي تمد العناصر الإرهابية في ليبيا.»

وعن التحرك السياسي المتوقع من مجلس الأمن، بعد بيان عدد من الدول الأوروبية والولايات المتحدة أعرب العربي عن اعتقاده: «أن المجلس لن يتوصل إلى قرار، وأن الأمر سيقصر على بيان من المجلس يؤكد فيه أهمية التوصل إلى حل سياسي وإقامة حكومة وطنية مركزية في ليبيا.»

وإذا كان يمكن اعتبار موقف الغرب بقيادة الولايات المتحدة تجاه ما يجري في ليبيا يعكس ازدواجية وانتقائية في محاربة الإرهاب، لفت العربي إلى أن «رد فعل الشارع العربي من موقف الغرب إزاء ما يجري في ليبيا يشهد على هذه الازدواجية والانتقائية، وأن ما يجري في ليبيا لا يدخل دائرة اهتمامات الغرب، ويبدو أن هناك مصالح محددة للغرب في منطقة الشام في ظل استمرار الحديث عن أهمية تسليح المعارضة السورية بهدف زيادة الأمر اشتعلاً أكثر مما هو مشغول.»

وقال العربي: «بالطبع فإن هناك معالجة خاطئة، تستدعي أن يكون هناك موقف عربي موحد في هذا الشأن.»



### صديقان لـ«فارس»: مجلس الأمن يخطو وفق مشروع مجلس التعاون حول اليمن

رأى رئيس مركز الدراسات الإيرانية والعربية صلاح صديقان في تعليقه على التطورات الجارية في اليمن وقرار مجلس الأمن، أن «موقف العربية في مجلس الأمن جاءت متوافقة مع مشروع مجلس التعاون.»

وأشار إلى اجتماع مجلس تعاون بلدان الخليج الفارسي في 25 كانون الثاني وقراراته حول اليمن، وقال: «إن ثلاثة خيارات كانت مطروحة في ذلك الوقت، الأول يتمثل بالتدخل العسكري في اليمن حيث لم يحصل على الإجماع، والثاني التوافق مع مجلس الأمن لفرض عقوبات دولية وعربية على اليمن، والثالث ممارسة الضغوط على الثوار وفرض عقوبات اقتصادية وإعاقة وصول أي مساعدات عربية لليمن من جهة وإجراء محادثات مع الحوثيين من جهة أخرى.»

وأعرب صديقان عن تصوره: «أن اتصالات مندوب الأمم المتحدة الخاص باليمن جمال بن عمر مع الحوثيين واللجان الشعبية في اليمن مثل الخيار الثالث لمجلس التعاون، حيث يشكل ذلك منح الحد الأدنى من الامتيازات لحركة أنصار الله لانهم اقتنعوا بأن الحوثيين قوة لا يمكن تجاهلها لكنهم لا يريدون منح امتيازات كثيرة لهم، واعتبر أن «الحوثيين يعرفون جوانب اللبّة ويدركون نوايا مجلس التعاون والأمم المتحدة والغربيين جيداً.»

وحول دعم بعض الدول العربية كلسعودية للقاعدة في اليمن بهدف ممارسة الضغوط على حركة أنصار الله وزعزعة الأمن في هذا البلد قال صديقان: «إن هذا الأمر ليس جديداً إلا أن إصدار القرار الأخير لمجلس الأمن بوضع تنظيمي «داعش» وجبهة النصرة، في قائمة المجموعات الإرهابية، فإن الأرضية ليست مهيأة للسعودية وتركيا كلسابق في مساعدة القاعدة في جنوب اليمن، إذ باتت الأوضاع أكثر صعوبة مما كانت عليه قبل 3 أسابيع.»

ولفت صديقان إلى أن «النشاط المهم الذي يقوم به الحوثيون حالياً يتمثل بمشاهدة القوى السياسية والاجتماعية الأخرى في اليمن وإجراء حوارات معهم إذ يتكسب هذا الأمر أهمية كبيرة للغاية.» وقال: «إن الحوثيين يكوّنون المفاوضات اليمنية - اليمنية ويخطون في هذا المسار وكذلك القوى اليمنية الأخرى تتفق مع خيار المفاوضات الداخلية التي تجرى بصورة واسعة وهو ما يسحب البساط من تحت أقدام البلدان العربية والغربية.»

وحول توجيه التهم إلى إيران بالتدخل في اليمن قال: «إنه ينبغي توجيه التهم إلى أميركا وبريطانيا والبلدان العربية في التدخل بالشأن اليمني، وأن الحوثيين ليسوا العدد الحيثي ابتعدوا عن السلطة وفق مشروع مجلس التعاون وما يحصل اليوم يعد أحد نتائج هذا المشروع وقد انتفضوا لذلك يتهمون بأن إيران تقف إلى جانبهم.»

ولفت صديقان إلى أن «إيران تعد إحدى البلدان الصديقة لحركة أنصار الله وكذلك فإن اللينك وروسيا حين تنظران إلى أميركا وبريطانيا وفرنسا في الساحة اليمنية على أنها تعمل على صون مصالحهم في هذا البلد، لذلك فإن توجيه التهم للبلدان الأخرى بالتدخل في الشؤون الداخلية باليمن لا يساهم في وضع حلول لازمة بل إن الخروج من المشاكل يأتي عبر الحوار اليمني - اليمني.»



### دو فريج لـ«أم تي في»: جميع الأفرقاء اقتنعوا بفكرة الحوار

أشار وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية نبيل دو فريج إلى أن «الخطاب الذي ألقاه الرئيس سعد الحريري في الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري وضع النقاط على الحروف، وفسر محور الحوار وحدوده مع حزب الله، معتبراً أن «الحوار إذا لم ينفع لا يضر.»

وقال: «اليوم جميع الأفرقاء اقتنعوا بفكرة الحوار، أمامنا خياران: إما تقسيم البلد بين فريقين وهذا لا يمكن أن يحصل في لبنان لا جغرافياً ولا ثقافياً كما أننا ضد هذا الأمر، وإما أن نسال الآخرين كان يريد أن يكون شريكاً أم خصمنا.»

وعن ملف رئاسة الجمهورية اعتبر دو فريج أنه «مرتبط منذ 23 نيسان 2014 بالخارج، أي منذ أن انسحب فريق نيابي من جلسة انتخاب الرئيس وسحب معه ملف الرئاسة إلى خارج البرلمان اللبناني، وبات الاستحقاق معلقاً بالإقليمي.»

وأكد أن «في انتخاب رئيس الجمهورية لا يمكن إلا أن تكون موجودين في مجلس النواب، وتأييد رئيس كتلت الإصلاح والتغيير النائب العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية قراراً يأخذه الرئيس سعد الحريري وكتلة المستقبل ولكن حتى الآن لم يطرح هذا الموضوع، والحلحلة ستكون دستورية.»

وشدد دو فريج على أنه «لا يجب أن تدخل السياسة في الحكومة لأن المواضيع التي يضعها رئيس الحكومة تمام سلام على الطاولة ليست مواضيع سياسية بل مواضيع حياتية، ومن غير الطبيعي أن يدفع المواطن اللبناني ثمن خلافات سياسية لا دخل له بها.»

### حسن لـ«العالم»: عملية الجيش السوري في حلب كانت واسعة وحقت ثلاثة أهداف

أكد الخبير العسكري والاستراتيجي السوري تركي حسن أن الجيش السوري يتقدمه في حلب أغلق الطوق بشكل كامل على المسلحين في المدينة، خاصة بعد قطعه طريق حلب - أعزاز.

وقال حسن: «إن تقدم الجيش السوري في حلب هو عبارة عن استكمال لخطة القوات المسلحة تجاه محافظة حلب وليس فقط المدينة، أي حلب كمدنية وريف في الوقت نفسه، والجيش يتقدم منذ الشهر العاشر من عام 2013 وإن كان بقفزات ووقفات، يقف يقفز القفزة ثم يقضم ثم يحدد هدفاً آخر وينطلق إليه.»

وأضاف حسن: «قفزة المبارحة كانت واسعة وطويلة وحققت ثلاثة أهداف، الأول أنها فكت الطوق عن بلديتي نبل والزهراء المحاصرتين منذ حوالي ثلاثة أعوام وقدمتا الكثير من الشهداء لمجرد أنهما مواليات للوطن ولم تنضوي تحت شعارات ما يسمى الثورة السورية.»

وتابع: «ثانياً الهدف من هذه القفزة هو إغلاق الطوق، إذ إن الهدف من هذه القفزات هو في النهاية إغلاق الطريق الذهاب من حلب باتجاه أعزاز، وفي هذه الحالة الجيش يحكم الطوق على حلب من كل الاتجاهات، فبعد إغلاقه المعبر الوحيد وهو الطريق الذهاب من حلب إلى أعزاز، كان قد أغلق الطوق بشكل كامل، وكان الطوق منذ أسابيع يتم بالبنيران والأن يتم بالقوة البشرية.»

وأوضح حسن أن هذه العملية التي أغلقت الطوق على داخل مدينة حلب، تمنع إمكان دعم الإرهاب في الداخل أو خروج هذا الإرهاب إلى الخارج، معتبراً أن «هذا الأمر يعزز خطة المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا لمدينة حلب، قائلاً: «إن الإرهاب عندما يتأكد أنه لا يمكن إمداده من الخارج ولا يستطيع أن يخرج وبالتالي معركة خاسرة وفاشلة في داخل المدينة فهذا الأمر يعزز خطة دي ميستورا في تنفيذ تجسيم القتال والانتقال إلى رؤية جديدة في بداية الحل السياسي.»

واعتبر أن كشف واشنطن عن اتفاق مع تركيا لتسليح ما نصفه بالمعارضة السورية المعتدلة لا يخدم الحل السياسي في سورية، قائلاً: «إنه من حيث وقائع العملية فإن واشنطن وتركيا والأردن والسعودية وقطر تدرّب هذه المجموعات الإرهابية منذ أكثر من 3 سنوات وبالتالي هذا الاتفاق على تدريب 5000 إرهابي لن يضيف شيئاً كبيراً.»

وقال حسن: «الأردن أدخل العملية الماضية من هذا العام 450 إرهابياً محافظة درعا، وهؤلاء اشتركوا في معركة المئات بل الآلاف من السوريين والعراقيين الذين قبض عليهم، والآن وصل الدور إلى الأقباط، هذا لن يضيف شيئاً كبيراً.»

معرعة حطين، إضافة إلى المناطق التي أجريت فيها المعارك في المنطقة المظلمة الواقعة بين ريف دمشق القنيطرة ودرعا.»



### هيرتلنج لـ«سي أن أن»: «داعش» تحول من تنظيم إلى طائفة مستقلة بطقوس خاصة

اعتبر العميد المتقاعد من الجيش الأميركي مارك هيرتلنج أن «تنظيم «داعش» تحول من مجرد حركة مسلحة إرهابية إلى طائفة قائمة بذاتها لديها طقوسها الخاصة المتعلقة بكيفية تنفيذ أعمال القتل مثل قطع الرؤوس والصلب والحرق، و«صيفاً: «أن العمر المتوسط للحركات المماثلة هو 14 سنة»، متوقفاً بذلك معركة طويلة مع التنظيم.»

وقال هيرتلنج: «قتل «داعش» للمصريين الأقباط بهذا الشكل هو نقطة تحول للتنظيم، لقد قام «داعش» بقتل المئات بل الآلاف من السوريين والعراقيين الذين قبض عليهم، والآن وصل الدور إلى الأقباط، هذا يدلنا على أن التنظيم ليس حركة إرهابية بالمعنى التقليدي وإنما تحول إلى طائفة قائمة بذاتها لديها طقوس خاصة بها تلتقيها في مختلف أماكن انتشارها بالعالم.»



### عون لـ«المركزية»: عشاء بيت الوسط بحث في الرئاسة والعمل الحكومي

أكد الوزير السابق ماريو عون أن اللقاء بين رئيس كتلت التغيير والإصلاح، النائب ميشال عون ورئيس تيار المستقبل سعد الحريري في بيت الوسط: «تطرق إلى الموضوع الأساسي وهما وهو الاستحقاق الرئاسي»، مذكراً أن «عون يادر وانفتح على الفرقاء كافة وعشاء بيت الوسط يعد استكمالاً للانفتاح على الحريري الذي بدأ منذ نحو عام.»

وقال: «هذا يدل على قدرة عون على التواصل مع الفرقاء كافة لا سيما المستقبل والانفتاح على الجميع حتى تلك التي يقال إنها تتماح وتوصل إلى الرئاسة أي المملكة العربية السعودية، إذ قدم العزاء شخصياً بالملك عبد الله منذ أسابيع، وهذه القدرة غير موجودة عند غيره أي رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، إذ هناك فرقاً داخليين وإقليميين كإيران لا يتواصل معهم أبداً.»

وأضاف عون: «الجنرال لا يسجل نقاطاً على أحد، بل هو لبني دعوة الحريري وكانت مناسبة لعرض التطورات والصعوبات الداخلية، وأخيراً آلية العمل الحكومي، فالحكومة تشكل الحبل الأخير الذي تنسك به مركز رسمي غير ممدد له، فالحالة اليمينية طالوت كل المراكز الإدارية العسكرية والبرلمانية، وبقي أمامنا مجلس الوزراء فقط وبهنا الانقاع في الخطأ والمجهول في شأنه.»

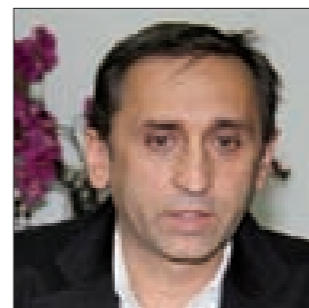
وقال: «رأينا في الآلية ألا يكون هناك تعطيل لعمل الحكومة، بعض الوزراء المستقلين يعطلون مراسم وقرارات كبرى بشكل غير مقبول، وإذا وضعت آلية جديدة لتأخذ في عين الاعتبار هذا الشيء، ونقل ليستمر التوافق لكن من دون حزازيات.»

وعما إذا كان اللقاء سيرتك تداعيات إيجابية على الوضع الداخلي، أكد عون أن «أمام اللبنانيين فرصة في ظل الحوارات والانفتاح القائم للجنة ملف الرئاسة ويتوقف هذا الموضوع على المرجعيات، إذا قررت عدم الأخذ بما يقدره من هم خارج الحدود، بل أن تكون مواقفهم ليبنانية صرفة، ولا فحن ذاهبون من فراغ إلى فراغ، وفي آذار يطرح موضوع لجنة الرقابة على المصارف وإذا فرغت سيدتني تصنيف مصارفنا، وبالمس طرح موضوع تخفيض تصنيف المطار وهذا تكون متجهين إلى فككتة الدولة، يجب وعي هذا الخطر والإسراع إلى إعادة بناء المؤسسات.»

وعن رفض «التيار» التمديد للقادة الأميين ومنهم قائد الجيش العماد جان قهوجي وموقفهم في حال تم التمديد، أجاب عون: «معروف أن موقفنا صارم في رفض التمديد الذي بات يطاول كل المرافق وكل القيادات الأمنية أكان في قوى الأمن أو الجيش، وهذا يخلق ضعفاً في الدولة وأجهزتها، بخاصة أن في بعض الأحيان يكون هناك رئيس دائرة أمنية معينة ممدد له، ويكون العميد المستمر في الخدمة يملك قدرة التوقيع على القرارات فهذا لا يجوز، الجيش يجب الحفاظ عليه، ونسال: لماذا لا يعرض الموضوع على مجلس الوزراء لنتم شرعته وننال العملية غطاءً حكومياً سياسياً؟ فما يحصل عملية عشوائية والوزير يتخطى صلاحياته ويعمل بوقفية، يقوم بما يريد فكم من مركز معرض لقرارات من هذا النوع، لا يمكن أن تنكلم هكذا.»

وعن التمديد السابق لقهوجي الذي وقعه الوزير فايز غصن من فريق عون الوزاري، أكد: «أنا عندما لم نوافق على الخطوة حتى ولو أتت من قبل خليفة، لا سمته وزيت في هذا الموضوع، فحنض ضد التمديد في المطلق.»

وعن الحوار بين القوات والتيار، أشار إلى أن «التحضيرات للقاء عون وجعجع محاطة بالكمائن. لكن المواضيع كافة تسير جيداً، وهناك توافق على كل المطروح، وقريباً ستوقع ورقة «إعلان النوايا»، لينتقل الحوار إلى الموضوع الأخرى أي انتخاب رئيس جمهورية.»



### ميسان لـ«سانا»: الأسد يعمل دائماً للحفاظ على استقلالية سورية

أكد المفكر والكاتب الفرنسي تيري ميسان «أن العالم كان شاهداً منذ بداية العام على عدد من محاولات الانقلاب الفاشلة التي خططت لها وديرتها «إسرائيل» والولايات المتحدة في دول عدة منها مقدونيا والأرجنتين وحالياً في فنزويلا، وهناك محاولات كثيرة للتدخل في الشؤون الداخلية في سورية وأوكرانيا.»

وأوضح أن «الأمر الذي تشترك فيه كل هذه الدول هو مقاومتها لإسرائيل» والولايات المتحدة الأميركية.»

ورداً على سؤال حول تشابه ما يحدث في فنزويلا وسورية، أشار ميسان إلى أن «الرئيس الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز كانت له عبارة شهيرة قبل أن تبدأ الحرب على سورية وهي أن الشخصيتين الوحيدتين اللتين يهتم لهما أكثر من أي شيء في العالم هما الزعيم الكوبي فيدل كاسترو والرئيس السوري بشار الأسد.»

وبيّن ميسان أن «هذه العبارة تدلنا على أن الرئيس الأسد كان يعمل بشكل متواصل على إيجاد استقلالية لسورية وعدم تبعية للخارج وأنه كان الوحيد بين رؤساء العالم الذي يناضل لتحقيق ذلك.»